HUMANITAIRES JOBS · الأكاديمية الإنسانية

المبني MBA إدارة المشاريع والذكاء الاصطناعي: PMP وPRINCE2 وAgile وPMD Pro مطبَّقة على العمل الإنساني

مادة الدرس · الأسبوع 12 : الذكاء الاصطناعي في خدمة مشاريع المنظمة كلها: الأدوات والحوكمة ومسار الشهادات

برنامج مدته 3 أشهر بالضبط (12 أسبوعًا، 144 ساعة) لإدارة المشاريع الإنسانية بالمنهجيات الكبرى وبالذكاء الاصطناعي: دورة المشروع، وPMBOK وPMP، وPRINCE2، وAgile (Scrum وKanban) والنُّهج الهجينة، وProject DPro (PMD Pro)، والإطار المنطقي، ونظرية التغيير، والإدارة القائمة على النتائج، والتخطيط والمسار الحرج، وميزانية المانح والقيمة المكتسبة، والمخاطر وأصحاب المصلحة، وMEAL، والتقارير إلى المانحين، وإدارة التغييرات، والقيادة والإغلاق. وفي كل مرحلة، يُستخدم الذكاء الاصطناعي (Claude وGemini وCopilot وأدوات إدارة المشاريع) بمنهجية، مع حماية بيانات الأشخاص المستفيدين. تمارين رقمية مصحَّحة، وثلاثة امتحانات شهرية مع دراسات حالة، وشهادة قابلة للتحقق من الأكاديمية الإنسانية. برنامج تحضيري مستقل: لا يمنح شهادات PMP أو PRINCE2 أو PMD Pro، التي لا تُنال إلا عبر الامتحانات الرسمية.

https://humanitairejobs.org/ar/academy/mini-mba-gestion-projet-/ia/semaine-12

وثيقة مجانية من الأكاديمية الإنسانية. يمكن طباعتها ومشاركتها بحرية لأغراض التدريب دون تعديل.

الأسبوع 12 : الذكاء الاصطناعي في خدمة مشاريع المنظمة كلها: الأدوات والحوكمة ومسار الشهادات

الأهداف

- مقارنة فئات أدوات الذكاء الاصطناعي المفيدة لإدارة المشاريع (المساعدات، والحزم المكتبية، وبرامج إدارة المشاريع، والوكلاء) وحدودها.
- إرساء حوكمة للذكاء الاصطناعي في المشاريع: مكتب إدارة المشاريع (PMO)، والقواعد، وسجل الاستخدامات، وقياس القيمة.
- بناء خطة التطوير المهني: الشهادات (PMP وCAPM وPRINCE2 وProject DPro وScrum)، والممارسة، والشبكة.

فئات أدوات الذكاء الاصطناعي للمشاريع

في نوفمبر/تشرين الثاني 2026، تتعايش أربع فئات من الأدوات:

- **المساعدات العامة**: Claude (Anthropic)، وGemini (Google)، وChatGPT (OpenAI)، وCopilot (Microsoft). الكتابة، والتلخيص، وتحليل الوثائق والجداول، والنقد.
- **الذكاء الاصطناعي المدمج في الحزم المكتبية**: Gemini في Google Workspace، وCopilot في Microsoft 365 (Teams وOutlook وExcel وPlanner). ملخصات الاجتماعات، ومسودات الرسائل الإلكترونية، وتحليل الجداول، بحسب الاشتراكات.
- **برامج إدارة المشاريع المزودة بالذكاء الاصطناعي**: Asana، وmonday.com، وJira وConfluence، وClickUp، وSmartsheet، وNotion، وغيرها. إنشاء المهام انطلاقًا من محضر، وملخصات التقدم، واكتشاف التأخيرات، والتقارير الآلية.
- **الوكلاء**: مساعدات قادرة على تسلسل الإجراءات (قراءة وثائق، وتحديث جدول، وإرسال تذكير) بتدخل بشري أقل. قوية، لكن يجب تأطيرها بصرامة: فكل إجراء يمس الأشخاص أو المال أو البيانات الحساسة يجب أن يبقى خاضعًا لاعتماد بشري.

هذا البرنامج مستقل عن جميع هؤلاء الموردين. والوظائف والأسعار تتغير كثيرًا: اختبروا على مهامكم الحقيقية، وتحققوا من شروط حماية البيانات والخصومات المحتملة للمنظمات غير الربحية.

الاختيار والنشر: من التجربة إلى المعيار

النهج الموصى به:

1. **جرد** الاستخدامات القائمة، بما فيها الاستخدام الخفي (الحسابات الشخصية)؛
2. **اختيار 3 إلى 5 حالات استخدام** عالية القيمة ومنخفضة المخاطر: محاضر الاجتماعات، والمسودات الأولى للتقارير، وخطط العمل، وفحوص اتساق الميزانية، وخلاصات الدروس المستفادة؛
3. **تجربة** لمدة 8 إلى 12 أسبوعًا مع مجموعة صغيرة، مع قياس الوقت المكتسب، والجودة (الأخطاء المكتشفة عند المراجعة)، والرضا، والحوادث؛
4. **القرار**: التعميم، أو التكييف، أو التوقف؛
5. **تدريب** الجميع، بمن فيهم الموظفون الوطنيون والشركاء، بلغات العمل.

استبعدوا من المرحلة التجريبية الحالات التي سيقرر فيها الذكاء الاصطناعي بشأن أشخاص: الاستهداف، واختيار المستفيدين، والفرز الأولي للمرشحين، وتقييم الأداء الفردي.

حوكمة الذكاء الاصطناعي في المشاريع

مكتب إدارة المشاريع (PMO)، حين يوجد، في موقع جيد لتأطير الذكاء الاصطناعي: نماذج الوثائق، ومكتبة الطلبات المعتمدة، وقواعد التحقق، والتدريب. وتشمل الحوكمة الخفيفة:

- **سياسة استخدام** قصيرة (من 2 إلى 4 صفحات): الأدوات المسموح بها، وتصنيف البيانات، والاستخدامات المحظورة، والتحقق البشري، والشفافية، والإبلاغ عن الحوادث؛
- **سجل الاستخدامات**: أي أداة، ولأي عملية، وبأي بيانات، ومن المسؤول؛
- **تقييم الأثر على حماية البيانات** قبل أي استخدام يمس بيانات شخصية؛
- مراجعة دورية: الحوادث، والأخطاء المكتشفة، وتطور الأدوات وقواعد المانحين.

مراجع مفيدة: إطار إدارة مخاطر الذكاء الاصطناعي الصادر عن NIST، والمبادئ الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في منظومة الأمم المتحدة، وتوصية اليونسكو، واللائحة الأوروبية للذكاء الاصطناعي للمنظمات المعنية، وتوجيهات IASC بشأن المسؤولية عن البيانات.

قياس القيمة بأمانة

كثيرًا ما تكون مكاسب الوقت المعلنة **تصريحية** ومتفائلة. للقياس:

- مقارنة وقت إنتاج النوع نفسه من الوثائق قبل وبعد، على عينة؛
- عدّ الأخطاء المكتشفة عند المراجعة والتصحيحات التي طلبها المانح؛
- متابعة الحوادث (بيانات لُصقت خطأً، وأرقام خاطئة أُرسلت)؛
- خصم وقت التحقق، فهو جزء من التكلفة.

قدّموا النتيجة على أنها **تقدير**، وقولوا فيمَ يُستخدم الوقت المحرَّر: حضور ميداني أكبر، وإصغاء أكبر للمجتمعات، وتحليلات أفضل. فكسب الوقت ليس وفرًا في الميزانية ما لم يُعَد استثماره أو يُثبَت.

مسار شهاداتكم

بحسب ملفكم:

- **مبتدئ أو في مرحلة تحول مهني**: Project DPro (PMD Pro) للغة القطاع، ثم CAPM أو PRINCE2 Foundation؛
- **مدير مشروع متمرس**: PMP (إذا استوفيتم شروط الخبرة) أو PRINCE2 Practitioner؛
- **الفرق الرقمية وإدارة المعلومات**: PSM أو CSM، ثم PMI-ACP؛
- **البرامج متعددة المشاريع**: Program DPro، ثم PgMP للملفات الأقدم خبرة.

قبل دفع رسوم امتحان: تحققوا على الموقع الرسمي من الشروط، والتكلفة، واللغة، والصيغة (عبر الإنترنت أو في مركز)، وقواعد التجديد. تشهد شهادات هذا الميني MBA على نجاحكم في امتحاناته؛ ولا تحل محل تلك الشهادات الخارجية، لكنها تُعِدّكم لها وتُظهر للموظِّفين إتقانكم المطبَّق على العمل الإنساني.

خطة التطوير في 90 يومًا

لتحويل هذا البرنامج إلى كفاءة دائمة:

- **30 يومًا**: تطبيق ثلاث أدوات على مشروعكم الحالي (ميثاق من صفحة واحدة، وسجل مخاطر بصيغة السبب-الحدث-الأثر، ولوحة متابعة من صفحة واحدة)؛
- **60 يومًا**: حساب القيمة المكتسبة لمشروعكم وعرضها على اللجنة؛ وإرساء مراجعة أداء شهرية؛
- **90 يومًا**: اختيار شهادة والتخطيط للتحضير لها؛ واقتراح مكتبة طلبات ذكاء اصطناعي معتمدة للمشاريع على منظمتكم؛ ومشاركة دروسكم في فضاء التبادل الخاص بالميني MBA.

المنهج لا يحل محل الحكم السديد. أفضل مديري المشاريع الإنسانية يجمعون بين الصرامة، والتكيف، والإصغاء للمجتمعات، والحذر في استخدام الأدوات، بما فيها الذكاء الاصطناعي.

تمرين: دراسة جدوى لنشر الذكاء الاصطناعي في المشاريع

الحالة. يدرس المكتب القُطري لمنظمة مسار الوهمية تراخيص لمساعد ذكاء اصطناعي احترافي لـ12 مدير مشروع: 30 دولارًا شهريًا لكل ترخيص. التدريب: 4 ساعات لكل شخص، يقدمها مدرّب داخلي تُقدَّر ساعته بـ25 دولارًا، في مجموعتين من 6 أشخاص. التجربة: مكسب مصرَّح به قدره 3 ساعات صافية أسبوعيًا لكل شخص، على مدى 46 أسبوع عمل، بتكلفة متوسطة للساعة قدرها 15 دولارًا.

المطلوب. 1) ما التكلفة السنوية للتراخيص؟ 2) ما تكلفة التدريب (وقت المدرب)؟ 3) ما القيمة السنوية التقديرية للوقت المحرَّر؟ 4) كيف تُعرض هذه الأرقام على الإدارة؟

الحل. 1) 12 × 30 = 4,320 دولارًا. 2) مجموعتان × 4 ساعات × 25 دولارًا = 200 دولار (من دون احتساب وقت المشاركين: 12 × 4 × 15 = 720 دولارًا). 3) 12 × 3 × 46 × 15 = 24,840 دولارًا. 4) على أنها تقدير مبني على بيانات تصريحية، يجب تأكيده بقياسات (الوقت، والأخطاء، والحوادث)؛ مع تحديد فيمَ سيُستخدم الوقت المحرَّر؛ والتذكير بالشروط: أداة معتمدة، وسياسة استخدام، وتحقق بشري، ولا استخدام لاتخاذ قرارات بشأن الأشخاص.

للتذكر

- أربع فئات من الأدوات: المساعدات، والحزم المكتبية، وبرامج إدارة المشاريع، والوكلاء.
- البدء بـ3 إلى 5 حالات استخدام عالية القيمة ومنخفضة المخاطر؛ واستبعاد القرارات بشأن الأشخاص.
- حوكمة خفيفة: سياسة قصيرة، وسجل استخدامات، وتقييم أثر، ومراجعة دورية.
- قياس القيمة بأمانة: الوقت، والأخطاء، والحوادث، ووقت التحقق.
- تُنال الشهادات الخارجية عبر الامتحانات الرسمية؛ وهذا الميني MBA يُعِدّ لها.

الاختبار

1. يتميز وكيل الذكاء الاصطناعي عن المساعد بأنه:

A. يتحدث لغات أكثر

B. مجاني دائمًا

C. يستطيع تسلسل الإجراءات بتدخل بشري أقل

D. لا يخطئ أبدًا

2. 10 تراخيص بسعر 20 دولارًا شهريًا تكلف سنويًا:
   A. 2,400 دولار
   B. 200 دولار
   C. 240 دولارًا
   D. 24,000 دولار

3. أي حالة استخدام تُستبعد من المرحلة التجريبية؟
   A. تلخيص المحاضر
   B. مسودات أولى لتقارير يُتحقق منها
   C. فحص اتساق الميزانية
   D. الفرز الأولي الآلي للمرشحين

4. للمبتدئ في القطاع، الشهادة الأولى الملائمة هي:
   A. PgMP
   B. Project DPro (PMD Pro)
   C. PRINCE2 Practitioner
   D. PMP من دون خبرة

5. شهادة هذا الميني MBA:
   A. تحل محل شهادة PMP
   B. تصدرها PeopleCert
   C. تشهد على النجاح في امتحاناته وتُعِدّ للشهادات الخارجية
   D. تُعفي من امتحان PRINCE2

أجوبة الاختبار : 1. C · 2. A · 3. D · 4. B · 5. C